غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يرويه أبو معشر عن محمد بن كعب في قِصّةَ نَهاوَنْد .

قولُه : جرّسَتك الدّهور يُريد : جَرّبتك وأحكمتك . يقال رجُل مُجَرّس مُحَنّك ومُحكك .

و قولُه : وعجمتك البلايا أي خَبرتْك يقال : عجَمْت الرجلُ اذا خَبرْته وعجَمْت الشيء اذا ذُقْته . ومنه قول الحجّاج : اِنّ أمير المؤمنين نكَبَ كِنانته فعجَم عِيدانَها " . وقد ذكرته في حديث الحجّاج وفسّرْتُه .

و قولُه : ولا نَخول عليك أي : نتكبّر . يقال : خالَ الرجُل يَخُول واخْتَال يَخْتال ويقال : رجل خال أي مُخْتال . وذو حَال أي : ذو مِخْيَلة . قال العَجّاج : " من السريع " ... والخالُ تَوْب من ثياب الجُهّالْ ... .

وقال ابن عباس : " كُلْ ما شِئْت والْبَس ما شِئْت اذا أخطأتْك خَلّتان سَرَف أو مِخْيَلة " .

والخُيَلاء منه . وكان القياس أَنْ يقال : الخُوْلاء . لأنّ الحرف من الواو وكذلك يروَى هذا : " من المتقارب "